

غريب الحديث لابن قتيبة

إِنَّ كَانَ قَبْضَ مَالِكَ عَلَى أَنَّهُ لَكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ . وَإِنْ كَانَ الْغُرْمَاءُ أَخَذُوا الْمَالَ دُونَكَ فَأَنْتَ غَرِيمٌ كِبَعْضَهُمْ وَلَكَ فِيهِ حِمَّةٌ عَلَى قَدْرِ مَالِكَ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ ذَكَرَهُ فَقَالَ : كَانَ عَائِفًا وَكَانَ قَائِفًا .

يُرْوَاهُ عَفَّانٌ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ .

الْعَائِفُ : الَّذِي يَعْجِفُ الطَّيْرَ أَيْ : يَزْجِرُهَا وَذَلِكَ أَنَّ يُعْتَبَرُ بِأَسْمَائِهَا وَمَسَاقِطِهَا وَأَصْوَاتِهَا وَمَجَارِيهَا . يُقَالُ : عِجَفْتُ الطَّيْرَ أَعِجَفْتُهَا عِيفَةً . قَالَ الشَّاعِرُ : " مِنْ الْوَافِرِ " .

تَغَذَّى الطَّائِرَانِ بَبَيْتَيْنِ سَلَامِي ... عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَنَانٍ ... فَكَانَ

الْبَانُ أَنْ بَانَتْ سُلَامِي ... وَفِي الْغَرْبِ اغْتَرَابٌ غَيْرُ دَانٍ

فَزَجَرَ فِي الْغَرْبِ الْغُرْبَةَ . وَفِي الْبَانِ الْبَيْتَيْنِ . وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ . " مِنْ

الطَّوِيلِ " ... جَرَى يَوْمَ جُنَّا بِالرَّكَابِ نَزْرُفٌهَا ... عُنُقَابٌ وَشَحَّاجٌ مِنَ الطَّيْرِ مَرْتِيحٌ